

لواعج الأشجان

[202] خير الشباب ونساؤكم خير النساء ونسلكم خير نسل لا يخزي ولا يبزي (1) " وروي "

زيد بن موسى عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطبت فاطمة الصغرى بعد أن وردت من كربلا فقالت: (خطبة فاطمة الصغرى عليها السلام بالكوفة) الحمد لله عدد الرمل والحصى وزنة العرش إلى الثرى احمده واؤ من به واتوكل عليه واشهد ان لا آله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان اولاده ذبحوا بشط الفرات بغير ذحل ولا ترات اللهم اني اعوذ بك ان افتري عليك الكذب أو ان اقول عليك خلاف ما انزلت عليه من اخذ العهود لوصيه علي بن ابي طالب (ع) المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالامس في بيت (2) من بيوت الله فيه معشر مسلمة بالسنتهم تعسا لروءوسهم ما دفعت عنه ضيما في حياته ولا عند مماته حتى قبضته اليك محمود النقيبة (3) طيب العريكة (4) معروف المناقب مشهور المذاهب لم تأخذه فيك اللهم لومة لائم ولا عذل عاذل هديته اللهم للاسلام صغيرا وحمدت مناقبه كبيرا ولم يزل ناصحا لك ولرسولك حتى قبضته اليك زاهدا في الدنيا غير حريص عليها راغبا في الآخرة مجاهدا لك في سبيلك (1) اي لا يغلب ولا يقهر " منه " . (2) متعلق

بالمقتول (منه). (3) النفس " منه " . (4) الطبيعة " منه " .